

المجلس(33) | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه به اجمعين. قال

الشيخ الحافظ بن عبدالهادي رحمه الله في كتابه المحرر وعن أبي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها - 00:00:00

عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أعد وعن أبي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي - 00:00:20

ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام ركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - 00:00:45

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين أما بعد فهذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها في بيان صلاة النبي بالليل وانه كان يصلي ثلاث عشرة ركعة - 00:01:05

يصلي ثلاثة عشر ثلاث عشر ركعة وهذا أعلى شيء جاء عنه صلى الله عليه وسلم لأن الذي جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه فعله ثلاثة عشر ركعة واحدى عشر ركعة وتسع ركعات سبع ركعات - 00:01:18

تجتمع هي أقل شيء ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم وثلاث عشرة هي أكثر شيء ثبت عن فعله عليه الصلاة والسلام أما انه بعد ما ذكر آآ صلاة آآ ثلاثة عشر ركعة قال انه بعد ذلك يعني كان كان صلى ركعتين صلى ركعتين - 00:01:32

يعني يصليهما جالسا يصليهما جالسا وإذا آآ وإذا أراد أن يركع قام ثم إذا ثم بعد ذلك رأى ركعتي الفجر. ومعلوم ركعتي الفجر هذه لا علاقة لها بصلاة الليل. وانما هي من صلاة النهار - 00:01:55

لانها تابعة لصلاة الفجر وهي لا تكون الا بعد طلوع الفجر ودخول ودخول النهار. الذي يحصل عنده الامساك للصائم فيكون معنى ذلك ان ان ذكره يعني هذا الاعتبار انه كان هذه لا - 00:02:15

ركعتنا بصلة الليل وانما صلاة الليل هي ثلاثة عشر ركعة ثم الركعتين اللتين بعدها وآآ معلوم ان الرسول جاء اخر صلاة الليل جاء له اخر صلاة في الليل وترا وانه يعني يوتر في اخر صلاته لكنه فعلها - 00:02:37

في بعض الاحيان للجواز وبيان ان انه جائز للانسان اذا اذا صلى صلاة فإنه يجوز له ان يصلي بعدها. يجوز له ان يصلي بعدها ولكن هذا ليس هذا هو العادة المستمرة وانما فعله - 00:02:55

لبيان الجواز فعله عليه الصلاة والسلام لبيان الجواز والا فان العادة مستمرة او الغالب فعله انه آآ الوتر هو اخر شيء. ولكنه فعل هذا في بعض الاحيان للجواز ولا شهادة باستمرار و دائم - 00:03:15

واما قوله كان يعني في اول الحديث الذي قد يفهم منه ان هذا عادته وان هذه طريقتها فمعلوم ان ان احيانا تأتي ويفاجئ ويراد بها الاستمرار واحيانا تأتي ويراد بها المرة الواحدة. كما جاء في حديث آآ عائشة رضي الله - 00:03:35

قال قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف البيت وقولها ولحله قبل ان يطوف البيت معلوم انه صلى الله عليه وسلم ما حج الا مرة واحدة وآآ يعني حجة الوداع فإذا قوله - 00:03:55

والاحرامه معناه انه حصل لمرة واحدة حصل منه لمرة واحدة وهو كونه عليه الصلاة والسلام عائشة طيبته بعدما رمى الجمرة وحلق رأسه ولم يبقى عليه الا طواف الافاضة فانها طيبته لحله بعد ان رمى وحلق طيبته يعني - 00:04:14

لان قبل طوافه بالبيت قبل طوافه بالبيت ومعنى ذلك انه اطلق على كان على المرة الواحدة فعلى هذا لا لا يقال ان هذا من دينه وانه كان يصلی بعد الوتر يعني آهاتين الركعتين - 00:04:38

وصفتهم عائشة وانه كان جالسا وانه اذا قام يعني انه اذا اراد ان يركع قام بهذا فهذا يدلنا على ان هذا ليس من عادته وليس وانما يفعله في بعض الاحيان لبيان الجواز - 00:05:04

وهو كونه يصلى بعد يصلى يجوز ان يصلى بعد الوتر ويجوز ان يصلى الانسان قاعدا نعم واما السرور قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وحادي - 00:05:24

عشرة سوى ركعتي الفجر. رواه البخاري. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان الرسول عليه السلام يعني صلى سبعا وصلى تسعا وصلى احدى عشرة واياضا جاء صلى ثلاث عشرة. وجاء ايضا صلى ثلاث عشرة فاذا افعال الرسول صلى الله عليه وسلم من حصل في اربعة اشياء في الليل - 00:05:44

كان يصلى سبعا احيانا واحيانا يصلى تسعا واحيانا يصلى حداشر وهذا هو الكثير واحيانا يصلى ثلاث واحيانا يصلى ثلاث عشرة فاذا هذا هو هذه افعاله صلى الله عليه وسلم هذه افعاله صلى الله عليه وسلم يعني - 00:06:04

سبع وتسع وحادي عشرة وثلاث عشرة. نعم. وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة رواه احمد وابو داود والنسيائي وابن حبان والترمذمي وقال - 00:06:24

حسن غريب. ثم ذكر هذا الحديث لا وتران في ليلة. يعني الوتر مرة واحدة. الوتر الوتر مرة واحدة ولكنه اذا اوتر ثم اراد ان يصلى يصلى ولكن لا يؤثر مرة ثانية. لا يوتر مرة مثل ما حصل في الحديث الاول - 00:06:44

الذى قبل هذا انه صلى ثلاث عشرة ثم صلى ركعتين وهو جالس ما اوتر بعدها. يعني الوتر يعني لما مرة واحدة واذا صلى الوتر الانسان في اول الليل وقام واراد ان يصلى يصلى ما شاء لكنه لا يختتم - 00:07:04

صلاته الاخيرة هذى بوتر لانه لا وتران في ليلة. الليلة الواحدة فيها وتر واحد وليس فيها وتران. نعم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها - 00:07:24

وقل هو الله احد. رواه احمد وابو داود وابن ماجة والنسيائي. وزاد ولا يسلم الا في اخرهن. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني اه اه في اه الركعات الثلاث الاخيرة التي كان يعني اه - 00:07:44

يختتم بها صلاته في الليل وانه كان الغالب عليه انه كان يصلى حداشر وكان يصلى يعني ثمان ثنتين ثنتين ثم يأتي بعد ذلك ويصلى ثلاث وهذه الثالث يجوز ان يجعلها يعني بتسليمتين بان يصلى - 00:08:04

ركعتين ثم يسلم ثم يصلى ركعة ويسلم ويجوز ان يجعلها كلها في في تسليمة واحدة في تسليم واحد بان مدح شردا ثم يأتيه كما جاء في هذا الحديث انه كان الثالث الركعات الاخيرة التي بعد الثمان كان حرص الله عليه - 00:08:24

عليه الصلاة والسلام هي اقرأ فيها بسبح اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى وفي الثانية يقول يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد واحيانا وهو الغالب كان يأتي بها مفصلة بان يصلى ركعتين ثم يسلم ثم ركعة ويسلم وهذا هو الغالب على فعله صلى - 00:08:44

ويجوز ان يكون بسنم واحد كما جاء في هذا الحديث انه لا يجلس الا في اخرها. لكن الغالب من صلى الله عليه وسلم انه يعني لا يجمع الثالث مع بعض - 00:09:04

وانما يفعله في بعض الاحيان واما الركعتين ثم يسلم ثم ركعة ويسلم هذا هو الغالب على فعله صلى الله عليه وسلم الذي جاء في اه حدث ابن عباس في صلاة النبي وسلم في في مبيته عند خالته ميمونة ليعرف ماذا - 00:09:19

يعرف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيه انه صلى ثلاث عشر ركعة ركعتين ست مرات ثم يأتي برکعة واحدة التي هي اه

يختتم بها صلاته من الليل فتكون وترًا له - 00:09:39

عليه الصلاة والسلام. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاثة عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها. رواه مسلم - 00:09:56

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی من الليل ثلاثة عشر ركعة وهذا ليس الغالب على فعله احدى عشر كما جاء في حديث عائشة ما كانوا يزيد في رمضان ولا غيره عليه احدى عشر ركعة يعني غالبا. والا فانه قد جاء عنه انه صلى ثلاث عشر ركعة. كما جاء في حديث ابن عباس - 00:10:14

وكما جاء في هذا الحديث وذكر في هذا الحديث انه يصلی ثماناً ثماني ثنتين ثنتين في اربعه تسليمات ثم يصلی ثم يأتي بخمس لا يجوز الا في اخرها. فاذا يعني اذا يعني صلي ثمانيا يمكن ان يصلى بعدها ثلاثة - 00:10:34

ولما يجلس الا في اخرها ويمكن ان يصلى ايضا يعني خمسا لا يجلس الا في اخرها معناه اذا كان صلى ثلاثة عشر يصلی ثمان ثم يأتي بالخمس التي هي الوتر التي هي يعني مسرودة يعني يختم بها وهي وتر او يعني انه اذا صلى - [00:10:54](#)
ثمانيا يصلى ثلاثا مسرودا وهي وتره عليه الصلاة والسلام. نعم وعنها رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اواخر الليل، واوسطه وآخره - [00:11:13](#)

معنى ذلك ان الانسان له ان يصلى آلا صلاة الليل واخرها الوتر في اول الليل وكذلك في وسطه وكذلك في اخره ويمكن ان يصلى بعضها في اول الليل وبعضها في اخر الليل لكن يعني تكون اخر صلاته بالليل وترا وهذا في الغالب والا - 00:12:09
فانه قد جاء ما يدل على انه يصلى بعد الوتر يعني آلا ركعتين كما في الحديث الاول الذي مر بنا نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا رواه مسلم. ثم ذكر اوتروا قبل ان تصبحوا - 00:12:29
ويعني معناه ان الوتر محله الليل ويعني وانه ينتهي وقته يعني في الصباح اذا دخل وقت الفجر انتهى وقت الوتر انتهى وقت الوتر يعني الانسان يأتي بوتره قبل ان يصبح - 00:12:50

فكان - 00:13:07

فإذا لم يتمكن فإنه يصلي من النهار اثنتي عشر ركعة كما جاء ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله عليه سهام ومعنى ذلك أن الإنسان إذا كان عادته أنه صلاة ثالث فإنه صلاة في الضحى مؤاتة المترددة الخ ليلة - 00:14:25
فإذا لم يتمكن فإنه يصلي من النهار اثنتي عشر ركعة كما جاء ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله عليه سهام ومعنى ذلك أن النهار يعني أنها تكون في آخر - 00:13:55
طول النهار لأنها تكون في آخر النهار. فإذا الوتر يعني آما يعني يعني لأن ما يكون يعني قبل طلوع الفجر وإذا طلوع الفجر اتى وقت الوتر ولكنه يقضيه قضاء ويضيف إليه ركعة في الضحى. لأنه كان من عادته أن يصلي احدى عشر فادا - 00:13:35

وإذا كان بدعة يصلي خمس فانه يصلي ست في الضحى. وإذا كان يصلي سبع يصلي يعني ثمان في الضحى وهكذا. نعم وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله - 00:14:45 ومن طمع ان يقوم من ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخره فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه في الاول؟ وروى. نعم

ال المسلم. نعم. ثم ذكر هذا الحديث ان التي فيه الذي فيها الترغيب في ان يكون اخر صلاة الليل الوتر انه يكون في اخر الليل -

00:15:05

وان صلاته يعني في اخر الليل ولكنه يعني له ان ان يفعل ذلك في اول الليل وله ان يفعل اخر الليل ولكن من يعني غالب على ظنه انه يقوم فانه يؤخر. واما اذا كان يغلب على ظنه انه لا يقوم ويصلی صلاته في اخر الليل فانه يوتر اخر الليل -

00:15:29

وهذا هو الذي اوصى به صلی الله عليه وسلم ابا هريرة رضي الله عنه كما سيرأني. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا -

00:15:49

قبل طلوع الفجر رواه الترمذی وقال سليمان بن موسی تفرد به على هذا اللفظ ولم نرى احدا من المتقدمين تكلم فيه وهو ثقة عند اهل الحديث وقال البخاری عنده مناكير وقال النسائي ليس بالقوى في الحديث وقال ابن عدي هو عندي ثبت صدوق -

00:16:05

اعد وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر ثم ذكر هذا الحديث الذي قال اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت صلاة الليل والوتر. لأن صلاة الليل والوتر انما هي بالليل. واذا

طلع الفجر -

00:16:26

دخل النهار فذهب ذهب وقتها ذهب وقتها لكن يعني وقتها اداء لكن آآكونها تقضى فقد ثبت في صحيح مسلم كما اشرت اليه يعني كما كما مر او كما اشرت اليه وانه جاء في صحيح مسلم انه اذا كان شغله -

00:16:48

يعني آآشيء عن صلاته بالليل فانه صلی الله عنه اثنتا عشرة ركعة اثنتي عشر ركعة لان لانه كان اصلي احدى عشر فيظيف اليها ركعة. وعلى هذا فانه اذا طلع الفجر ذهب وقت صلاة الليل اداء -

00:17:09

صلاة الليل والوتر اداء ولكن قضاها ثابت بالسنة كما في صحيح مسلم انه يصلی من النهار آآاثنتا عشر ركعة. نعم وعن ابی سعید الخدیری رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلی اذا اصبح او -

00:17:28

ذكر رواه احمد وابو داود وابن ماجة والترمذی وقد ضعفه بعض الائمة وروي مرسلا واسناد ابی داود لا بأس به وهذا الحديث يعني يعني يدل على عليه او على ما جاء فيه. حديث الذي في صحيح مسلم والذي اشارنا اليه وانه -

00:17:51

واذا يعني شغل او شغل عن صلاته من الليل فانه يصلی من النهار ثنتي عشر ركعة ومعنى ذلك انه يذهب وقت الاداء واما وقت القضاء فانه قد جاء في صحيح مسلم ما يدل عليه وهو ان -

00:18:11

انه كان يصلی من النهار اثنتا ثلاث ركعة يعني آآاحدى عشر التي كان يصلیها من الليل ويذهب اليها حتى لا يكون وترها بالنهار وقد روى ابن حبان من حديث ابی سعید رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له -

00:18:28

ثم ذكر هذا الحديث من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له يعني لا وتر له اداء من ادرك الصبح يعني جاء الصبح وطلع الفجر وهو لم يوتر فلا وتر له يعني لا وتر له اداء -

00:18:54

ما يروح يصلی الوتر بعد طلوع الفجر وانما يعني يمكن ان يقضيه من في الضحى يعني بحيث يضيف اليه ركعة اذا كان يصلی ثلاثا يصلی اربعا بتسلیمتین واذا كان يصلی آآخمسة ان يصلی خمسة واذا كان يصلی خمسا -

00:19:07

يصلی ستة بثلاث تسلیمات وهكذا نعم وعن ابی هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلی الله عليه وسلم بثلاث. والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم وبارك على الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله -

00:19:29

00:19:45 -